

معلقاً على بيان وزارة الداخلية الأخير بخصوص الإبعاد

المحامي الخطيب : إبعاد الوافدين دون مراجعة قضائية ظلم ويخالف الدستور والمعاهدات الدولية والمبادئ الحقوقية

قال المحامي د.فواز الخطيب إن بيان وزارة الداخلية الأخير والخاص بإبعاد الوافدين الأجانب ممن يُشارك في اعتصام لنصرة القدس وفلسطين، يؤكد بأن سلطة الإبعاد يتوجب أن تخضع للمراجعة القضائية ولا تخضع لتقدير شخص بعينه، موضحاً بأنه، وبناء على تجربة مهنية في مهنة المحاماة، تعايش مع حالات إبعاد مُقلقة ومنها شخص مغرّد بوسائل التواصل أحيل للمحاكمة وقرّرت المحكمة الامتناع عن النطق بعقابه، فقامت الداخلية بإحالاته لسجن الإبعاد وظل محبوساً لمدة تصل لشهر ثم تم إبعاده إدارياً رغم أن القضاء لم يقضي بحبسه أو إبعاده، مشيراً أن هناك عشرات الآلاف من حالات التي قد يقع عليها الظلم.

وأشار الخطيب بأنه وفقاً للإحصائيات المنشورة، قامت وزارة الداخلية بدولة الكويت خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2019 بإبعاد نحو 148 ألف وافد ووافدة من مختلف الجنسيات منهم من كان يريد السفر طوعية، مبيّناً بأن الإبعاد هو إخراج مُتهم من البلاد في حالات يعيّنها القانون، أي هو الطرد خارج البلاد، وأنه في كلتا الحالتين يطبق على الوافد دون الكويتي فلا يجوز إبعاد المواطن وفقاً للمادة 28 من الدستور الكويتي.

وأضاف الخطيب بأن إبعاد الأجانب يتخذ شكلين الأول قضائي، والثاني إداري، موضحاً بأن الإبعاد الإداري يشكل خطراً إذ منحه المُشرّع للداخلية لحالات واسعة دون وجود ضوابط محددة ودون وجود مراجعة قضائية عليه ولا يوجد حد أدنى من الضمانات المُبعد.

وأشار الخطيب إلى أن الإبعاد القضائي ضروري ومهم ومن الوافدين أن يكون كعقوبة تنعيعه وتكميلية وقد لنص المواد 66 و 79 من قانون الجزاء الكويتي، «وهو جزائي للقاضي كأصل عام فله أن يأمر بإبعاد الأجنبي عن الكويت بعد الانتهاء من تنفيذ عقوبته، كما يكون وجوباً إذا كانت العقوبة جناية أو كانت العقوبة مُقيّدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.» وبين الخطيب بأن الإبعاد القضائي يمكن أن يكون بموجب حكم مبني على إدانة شخص بعقوبة معينة مثل جواز أن تقوم المحكمة التي أصدرت الحكم على المسجون الذي ينفذ العقوبة المحكوم بها وفق المرسوم بقانون رقم 1987/48م في شأن مكافحة المؤثرات العقلية - المادة 39 مكرر، وكذلك وفقاً للقانون رقم 1983/74 في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها - المادة 33 مكر، حيث

أنه للمحكمة أن تأمر بوقف تنفيذ العقوبة المقضي بها مع إبعاد المحكوم عليه الأجنبي عن الكويت إذا ثبت لها إقلاعه عن الإدمان، موضحاً بأن أن الإبعاد القضائي له غاية وهو حماية المجتمع من المجرمين الذين يشكلون خطراً على الدولة وفقاً لسلطات المحكمة



فواز الخطيب

بدرجيتها ورقابة محكمة القانون وبعد أن يقدم الشخص كامل دفاعه، «وهو أمر يغيب كلياً في الإبعاد الإداري.» وتساؤل الخطيب قضية الإبعاد الإداري مبيناً بأنه يصدر من قبل وزارة الداخلية ويخضع لتقدير السلطة المطلق دون رقابة أو فحص وهو المطلق

تتمتات

وعربية ودولية في هذا الميدان، إضافة الى اجراء اكثر من 200 مسح مكثي للدراسات والتقارير من المختصين، مشيدا بجهود فريق اعداد الاستر اتيجه.

الهويدي : الإستراتيجية

الذي بذل فيها ، وعد الأفراد والجهات الذين شاركوا في اعدادها . وأعربت الهويدي عن تفاؤلها بأن الإعلام الحكومي الكويتي مقبل على مرحلة مهمة، من التطوير والأزدهار والتألق.

اعتصام لطلبة

المساواة بين جميع المتعلمين وفق آلية تقيم عادلة وحقيقية، لافتة كذلك إلى أن الاختبارات الورقية تطبق في المدارس الأجنبية، وأن ما يجري تناوله بشأن عدم إجراء امتحانات ورقية في تلك المدارس غير صحيح.

في سياق متصل أكد النائب أسامة الشاهين خلال حضوره الاعتصام، أنه من الناحية العقلانية فإن فرض امتحان ورقي بعد عام كامل من الدراسة الالكترونية مرفوض تماماً، لافتاً إلى أن معظم النواب يساندون مطالب الطلبة وأولياء أمورهم في هذا الشأن، وبطالون وزارة التربية بالترافع عن إجراء الامتحانات الورقية، وعودة إلى إجرائها بنظام الآون لآين. بدوره، قال النائب أحمد مطيع أن الفرصة ما زالت متاحة لوزير التربية، للترجع عن قرار عقد الاختبارات الورقية، مؤكداً أن الحوافق تقع فقط على عاتق الوزير الذي سيتحمل مسؤولية هذا القرار غير المسؤول.

من ناحية قال النائب شعيب المويزي إن الطلبة قد تضرروا من القرارات الخاطئة لوزير التربية «التي ما زلنا نحسن الظن فيه». وأضاف أن «هناك حالة شذت في الهدف من هذا القرار هو تمييز أبناء المدارس الخاصة عن المدارس العامة، وهذا أمر لا يجوز لأي سبب كان ويؤثر في نفسية الطلبة وأولياء الأمور».

وكانت الوزارة تتوجه إلى ليتوانيا، ولكن بيلاروسيا أرسلت طائرة حربية لإجبارها على الهبوط، بحجة وجود تهديد بقتلها، واعتقلت السلطات في بيلاروسيا الصحفي ورومان بروتاسيفيتش بعد هبوط الطائرة.

وكان الصحفي، البالغ من العمر 26 عاماً، على متن رحلة تابعة لشركة «يان إير» الأيرلندية القادمة من العاصمة اليونانية أثينا. وكانت الطائرة على وشك الهبوط في فيلنيسوس، عاصمة ليتوانيا، لكنها كانت لاتزال في المجال الجوي لبيلاروسيا حين أجبرت على الهبوط في عاصمة البلاد، مينسك.

وروى شهود أن النشاط كان «مذعوراً»، وقال للمسافرين معه إنه سيواجه «عقوبة الإعدام». وتجدد الإشارة إلى أن بيلاروسيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي ما زالت تطبق عقوبة الإعدام. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية في بيلاروسيا أن الرئيس، الكسندر لوكاشينكو، أمر شخصياً بتنفيذ العملية. ووصلت الطائرة إلى فيلنيسوس متأخرة ست ساعات عن الموعد الأصلي لوصولها. وبين أن الرئيس لو كاشينكو، البالغ من العمر 66 عاماً، حملة واسعة النطاض ضد أصوات المعارضة، منذ إعادة انتخابه في أغسطس الماضي في ظروف مثيرة للجدل. فقد تعرض معارضون بارزون إلى الاعتقال ودُفع آخرون إلى مغادرة البلاد. ويقود لوكاشينكو البلاد منذ 1994.

وأثار الحادث تنديدات شديدة اللمهة من دول الاتحاد الأوروبي. وطالب بعضها بالإفراج الفوري عن بروتاسيفيتش وفتح تحقيق في القضية.

وحض رئيس ليتوانيا، غيتاناس ناوسيدا، الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات اقتصادية جديدة على بيلاروسيا.

وقال في تصريح لبي بي سي إن مثل هذا الإجراء «سيكون له تأثير كبير على سلوك النظام البيلاروسي».

ويخضع عشرات المسؤولين البيلاروس، بينهم الرئيس لوكاشينكو، أصلاً إلى عقوبات من الاتحاد الأوروبي. من بينها منع السفر وتجديد الأصول. وفرضت عليهم هذه العقوبات بسبب دفع المعارضة.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن هذا التصرف «الشائن والخالف للقانون» سيكون له «عواقب».

وندد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، بهذا «التصرف الصدام»، قائلًا إن إدارة الرئيس جو بايدن «تتسق الرد عليه مع شركائنا».

وقد اتجهت الرحلة «إف آر 4978» شرقاً إلى مينسك قبيل الوصول إلى حدود ليتوانيا. وبحسب اليونان وليتوانيا، كان على متن الطائرة 171 مسافراً.

وجاء في بيان لشركة «رايان إير» أن طاقمها تلقى تعليمات من مركز مراقبة الطيران في بيلاروسيا باحتمال وجود تهديد أمني على متن الطائرة، وأعطى تعليمات بتحويل مسار الطائرة إلى أقرب مطار

أجواء « حل »

في سياق ذي صلة اعتبر الخليفة مرزوق أن الاستجواب المقدم من قبل النائب شعيب المويزي، إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، مستحق وجاء في الوقت المناسب، نظرا لعدم حضور الحكومة الجلسة الخاصة لمناقشة الاستجوابات الثلاثة. وأكد أن غياب الحكومة عن الجلسة الخاصة لمناقشة استجوابات مخالفة دستورية يجب على جميع الأعضاء الوقوف في وجهها. وأضاف أن جلسة الثلاثاء لن تمر ولن تعقد، إذا لم يصدر رئيس الوزراء، إلى منصة الاستجواب المدرج كاول بنود جدول أعمال الجلسة.

وقال الخليفة : « نتمسك بدستور 1962 ونؤيد هذا الاستجواب ودعمه، ونعلن عدم التعاون مع رئيس الحكومة».

من ناحية انتقد النائب شعيب المويزي النهج الحكومي في إدارة شؤون الدولة، معتبرا أنه لا يصعب في مصلحة البلد ويستهدف المواطن، وتسبب في ضياع مئات الملايين في قضايا الفساد المالي، مؤكدا أنه لن يتخلى عن تعهدهاته بحماية مصالح الشعب والوقوف في وجه الفساد ومن يدعّمه.

وقال المويزي أن جلسة مجلس الأمة العادية المقرر عقدها اليوم، وما سيمتد فيها من أحداث سيكون مرتبطا بكل الأحداث التي جرت في الفترة الماضية.

واعتبر أن « نهج رئيس مجلس الأمة لا يزال على وضعه بل يتجه للأسوأ، وأن رئيس المجلس ما زال لا يحترم الدستور ولا اللائحة ولا النواب».

وأوضح أنه « تقدم بطلب لعزل رئيس مجلس الأمة وتم استلامه في 22 ابريل الماضي ولم يدرج في جلسة ٢٧ ابريل الماضي كما لم يدرج أيضا في جلسة الغد وهذا مخالف للائحة»، مؤكدا أن «كل طلب لابد أن يدرج إذا كان متوافقا مع اللائحة خاصة وأن هذا الطلب عليه أكثر من ٢٥ نائبا يوجب تدخل القوة العسكرية ووجوبها وفق منصة قاعة المجلس».

أضاف أن « أحداث الجلسة الافتتاحية في 15 ديسمبر الماضي سبق وأن تمت إحالتها للنابية وطلب النواب التحقيق فيها أو ما تم إرساله إلى النيابة من مرفقات لكن ذلك لم يتم حتى اليوم، متسائلا عن أسباب عدم توزيع التقرير».

وقال المويزي أن « مجلس الأمة مؤسسة عامة للشعب وممثليه في القاعة ويجب أن يتم التعامل داخلها وفق اللوائح والدستور»، مضيفا أن « الأمور وصلت إلى أن هناك الكثير من الصحف العالمية نشرت كل ما يحدث من مخالفات جسيمة للدستور منها جريدة الينديندنت البريطانية التي عرفت مقالها لها «كيف تحول مرزوق الغانم من التوافق إلى محور الخلاف في الكويت».

واعتبر المويزي أن « الرسالة التي أولها الشعب في الانتخابات في الخامس من ديسمبر الماضي بإختياره النواب لم يفهمها الرئيس، وكذلك الرسالة التي أرسلها أبناء الدائرة الخامسة في انتخابات السبت الماضي أيضا إلى هذه اللحظة لم تفهمها الحكومة برئيسها أو رئيس المجلس».

أضاف أن هناك تعميبات في العقود النفطية وصلت إلى أكثر من 4000 عقد، بينما هناك 2300 مهندس ومهندسون يتظاهرون من عدة سنوات عند ديوان الموظفين ولا يجدون وظيفة». وتساءل المويزي : « أين أنت يا سمو رئيس مجلس الوزراء؟.. اليس أنت الرئيس الأعلى للمجلس الأعلى للنفط؟، وأين أنت عن حرمان أبنائنا خريجي أمريكا والكويت والكثير من الدول الأخرى؟»

أضاف : «مع احترامي لكل الوافدين لكن الأحق بالوظيفة هو المواطن الكويتي ولا يجوز تعيين آلاف الوافدين بعقود وترك أبنائنا، مؤكداً أنه لا مشكلة لدينا في توظيف أي إنسان لكن بعد الكويتي وفقاً لحاجة البلد والمؤسسة».

ونظرك المويزي إلى تصريح وزير المالية بعدم وجود مبالغ تغطي الرواتب، قائل « هذا مثال للنهج السيئ حيث تم سحب 65 مليار دينار من الاحتياطي العام، والاحتياطي العام الآن صفر». وتساءل : « أين وزير المالية عن مئات الملايين في صندوق الجيش والرشاوى بالمليارات في اليوروفاتير والمباريات التي ذهبت إلى الفلين وغيرها في صندوق الموائع وغيرها من قضايا النهب». وقال إن « كل إنسان شريف وكل مسؤول شريف في البلد وكل طفل وعجون وموظفات وأرام وأبنام ومواطني في رقبتهن، ولن نتخلى عن العهد بيدل كل ما يقدرنا الله عليه لحماية مصالح هذا الشعب والبلد، وسنواجه الفساد بكل ما أوتينا من قوة».

بديل تمويلي

الشيخ د. أحمد ناصر الحمد، قد أحاط مجلس الوزراء علماً في مستهل اجتماعه، بنتائج مشاركته في اجتماع الدورة «75» للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، بتاريخ 20 / 5/ 2021 والتي تم خلالها مناقشة الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تحت اللمبين «الحالة في الشرق الأوسط ، والقضية الفلسطينية»، حيث ألقى كلمه وقد دولة الكويت في هذه الدورة، وأكد خلالها دعم دولة الكويت لكافة الجهود العربية والإسلامية والدولية لوقف العدوان الإسرائيلي، وإحياء عملية السلام والمفاوضات بناء على المرجعيات الدولية، وبما يؤدي إلى حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه السياسية المشروعة .

من جهة أخرى استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، حول آخر التطورات المتعلقة بوباء كورونا على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية ، وبتفاصيل الإصابات الخاصة بأعداد الإصابات والوفيات والشفاة ومن يتلقى العلاج ، والتي توضح ارتفاع نسبة الشفاء لتصل 95.3 في المئة وانخفاض نسبة الإصابات اليومية ولله الحمد.

وقد دعا مجلس الوزراء مجدداً المواطنين والمقيمين كافة، إلى مواصلة الالتزام بتدابير التباعد تطبقها لاشتراطات الصحة والإجراءات الوقائية والإقبال على أخذ اللقاح المضاد للفيروس،

في مينسك».

ولكن مدير مؤسسة نيكستا الإعلامية، التي كان برو تاسيفيتشعمل فيها، كتب يقول بموقع تويتر إن عناصر من المخابرات البيلاروسية كانوا عل متن الطائرة، وأنهم هم مصدر التحذير بوجود قنبلة. وبالنظر إلى مسار الرحلة، كما يبدو على موقع «فلايت رادار 24»، فإن الطائرة كانت أقرب إلى فيلنوس منها إلى مينسك عندما انخرقت عن مسارها.

وتحدث مسافرون على متن الطائرة عن برو تاسيفيتش وكيف كان متوتراً عندما أدرك أنه سيهبط في بيلاروسيا.

وذكرت مونيكاسييمين في تصريح لوكالة فرانس برس للأنباء أنه توجه إلى الناس قائلًا إنه يواجه «عقوبة الإعدام».

وقال مسافر آخر لوكالة رويترز إن برو تاسيفيتش، عندما أدرك تحويل مسار الطائرة، فتح حقيبةته وأخرج منها جهاز كمبيوتر وهاتفًا وسلمهما إلى امرأة كانت ترافقه. وبحسب الرئيس الليتواني فإن هذه المرأة لم يسمح لها بالعودة إلى الطائرة في رحلتها إلى ليتوانيا.

ولكن برو تاسيفيتش يدبر مؤسسة نيكستا الإعلامية، التي لها قناة بتطبيق «تليغرام»، وغادر البلاد في 2019 إلى المنفى في ليتوانيا، وعُطي له مفاهم الأحداث التي رافقت انتخابات 2020 الرئاسية.

ووجهت له بعدها تهم الإرهاب والتخريض على الشعب. وكانت نيكستا صوتًا علنياً للمعارضة في انتخابات 2020 الرئاسية التي انتهت بفوز لوكاشينكو وصفت بأنها مزورة. وواصلت اعتقاله علنها بعد الانتخابات لكسر التعتيم الإعلامي الذي فرضته الحكومة على البلاد.

ولكن الرجل لفت نظر السلطات أول مرة وهو لا يزال مرافقا، عندما طرد من المدرسة بسبب مشاركته في احتجاجات في عام 2011. ويعمل برو تاسيفيتش حاليا في قناة أخرى لتطبيق تلغرام اسمها «بيلاموفا»، وانضم إليها بعدما اعتقلت السلطات موتوا، يُدعى إيجور لوسيد، في يونيو الماضي.

وسافر إلى أثينا لحضور مؤتمر اقتصادي، برفقة سفيلانا تيكتاتوفسكايا، التي تقول إنها فازت بالانتخابات الرئاسية أمام لوكاشينكو، وتعيش هي أيضا في المنفى في ليتوانيا.

وخرج العام الماضي عشرات الآلاف من المتظاهرين في العاصمة مينسك احتجاجا على إعلان لوكاشينكو فوزه بالانتخابات الرئاسية.

إيران : سناوصل

بدرجات نقاء متفاوتة، مشيرا إلى أنها أنتجت حتى الآن 2.5 كيلوغرام من اليورانيوم النخبب بنسبة 60 في المائة، و90 كيلو غراما من اليورانيوم النخبب بنسبة 20 في المائة و 5 أطنان بدرجة نقاء 5 في المائة.

أضاف أن الأنشطة النووية الإيرانية «مستمرة»، قائلا إنه حسب القانون المقرر من قبل البرلمان الإيراني، ستتجدر طورا سنويا 120 كيلو غراما من اليورانيوم بنسبة تخصيب 20 في المائة، لافتا إلى أنه أجرى، أمس الاثنين، اتصالا مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، لإبلاغه بقرار تمديد الامتداد المؤقت مع الوكالة.

تعيين رئيس

الأوسمة لضباط الموساد الذين اشتهروا بإنجاز عمليات «نوعية» خلال العام الماضي.

وقد عمل بربيع في العامين الماضيين نائبا لكوهن، كما شغل في الماضي منصب قائد شعبة تجنيد العملاء في الجهاز، المعروفة بـ «تسويت».

وفي تغريدة على حسابه على «تويتر»، قال يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة «هآرتس»، إن بربيع لعب دورا مهما في كل العمليات التي نفذها الموساد أخيرا، وتحديدًا اغتيال عالم الذرة الإيراني محسن فخري زاهد.

يُشار إلى أنه على الرغم من الإشادات التي حظي بها كوهن بسبب نجاح الجهاز في عهده في تنفيذ عمليات كبرى، مثل جلب الأرسيف النووي الإيراني، إلا أنه واجه انتقادات حادة له بسبب طابع علاقته مع نتنياهو وعائلته.

وقد أشاد كوهن بأن ميوله الميمنية ورغبته في التنافس على قيادة إسرائيل جعلته يزيد من وتيرة الكشف عن العمليات السرية التي ينفذها الموساد.

ولعب الموساد في عهد كوهن دورا مهما في إنجاز اتفاقات التطبيع بين إسرائيل وكل من الإمارات، البحرين، المغرب والسودان.

إسرائيل ترفض

الإسرائيلية، حول فتح مدخل حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، ورفضت فتح المدخل وفك الحصار عن الحي المفروض منذ أكثر من أسبوع، من تصدر المحكمة بعد قرارها النهائي بهذا الخصوص. وكان الشهاب شاهر أبو خديجة نفذ عملية دهس لعناصر من شرطة الاحتلال بعد اقتحام حاجز لهم مقام على مدخل الحي، فاصاب سبعة منهم واطلقت عليه شرطة الاحتلال النار، ما أدى لاستشهاده.

ووضعت شرطة الاحتلال بعد ذلك حواجز إسمنتية على مدخل الحي وأغلقتة، وشددت حصارها على الحي الذي يواجه أهله خطر الإخلاء من منازلهم لصالح المستوطنين.

وأدعت نيابة الاحتلال أن من صلاحية الحكومة والشرطة الإسرائيلية إغلاق مناطق لمنع مواجهات واشتباكات.

كما زعمت النيابة الإسرائيلية عدم وجود تمييز بين اليهود والعرب في الدخول، وأن الشرطة لا ترفض اليهود كونها تعرف بأنهم يسكنون في الحي، في حين يمكن إدخال بعض أقارب سكان الحي بعد الفحص وصورن قرار يسمح لهم بالدخول.